كما في اولاد الكبراء من الامراء والقضاة والمدرسين
والمشايخ ونحوهم والثاني الجهل بمعنى الاسراف او
ببعض اصنافه فلا يظنه سرفا بل يظنه سخاء لاشتراكهما
في بذل غير الواجب او بحرمته وضرره والثالث الرياء
والسمعة والرابع الكسل والبطالة والخامس ضعف
الدين فلا يهتم له وعلاجه اما السفه الطبيعي فنزوا
له عسير جدا فلهذا نهى الشارع عن ايتاء المال له
وامره بحجره فان اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب حجر السفيه المسرف مع انه ابدا للادمية والحاقه بالحيوانات
العجم والجمادات فان قبل العلاج فبالمنع عن مجالسته
السوء والزامه مجالسة العقلاء والحكماء واستماعه
ما ورد في آفات الاسراف وحمله على تكلف الامساك
ولو بالعتاب والعقاب واما الجهل فيزال بالتعلم

وعلاج

وعلاج الرياء سبق واما الكسل والبطالة وهو الثاني
والثلثون فذموم جدا وحسبك فيه قوله تعالى وان
ليس للانسان الا ما سعى واستعاذة النبي
عليه السلام منه رواها حاكم عن عائشة وانس
وكون مقتضاه هلاك النفس والبدن وكونه تشبيها
بالجماد وابطالا للحكمة والعقل العملي للكسل مجالة
ارباب الجد والسعي ومجانبة الكسالى والبطالين
والضعف يعالج بالتامل في ان الحياء من الله تعالى
احق وعذابه اشد ومجالسة الاقوياء وذوي الصلابة
في الدين والاحتراز عن مصاحبة الفساق و
المداهنين والضعفاء في الدين فعليك بالتشمر
والسعي البليغ في ازالة صفة الاسراف فانه خلق
ذميم قبيح جدا ومرض مزمن عسير العلاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)